

يا حارقيرش ان المقوقس قد اهدى الى ابن ابي محمد صلي الله عليه واله  
وسلم هدايا كثيرة منها هذه البغلة وجارية قطيية وبينه وبين ابن  
ايخي محمد بن هود ومواثيق وان توجهت اليه واخبرته بخبرك ارسلك ومن  
معك مغلولين في احدى فقال له ابوسفيان امير باهاي الى هرقل ملك  
ملك ايله فقال له العباس ان هرقل بينه وبين ابن ابي محمد ومواثيق  
واهدى له هدايا كثيرة وانما ان توجهت اليه واخبرته بخبرك ارسلك  
ومعك مصغرين في احد يدالي بن ابي محمد صلي الله عليه واله وسلم  
قال الراوي فلما سمع ابوسفيان كلام العباس الى اخوه قال له يا ابا  
الفضل لقد ضاقت علي الارض بما رحبت وكين يكون الرأي فقال له  
العباس اشير عليك بذي يكون فيه صلاحك وسلامتك ان تشالله  
تعاوان قبلته فير فقال له ابوسفيان وكين لا قبله والموت صابر بعيني  
فقال له وما هو يا ابا الفضل فقال رسل جوادك وسلاحك مع اصحابك  
الى زوجتك ودمهم بالرجوع الى مكة واركب خيلك على هذه البغلة  
وامض بك الى ابن ابي محمد صلي الله عليه واله وسلم اشفع لك عنده  
واخذ لك ولاهلك منه الايمان او يهديك الله الى الاسلام قال الراوي  
فقال ابوسفيان هذه الراي حيد ثم قبل يديه ثم اقبل على اصحابه

بعدها

بعدها خلق ما كان عليه من الامتداد به واعطاهما لاصحابه وقال لهم  
اذ هبوا في سلامة الله تعالى وما نرفرجعوا الى مكة واما ابوسفيان  
فانه اردقه العباس خلفه وجعل يطوف به على القبائل والعربان ويصغفهم  
له فقال ابوسفيان اراك طائفا في علي القبائل والعربان ما كانك الا  
تخوفيني او ترعيني فقال له العباس اسكت يا حارقيرش انا خان عليك  
من اسد هذه القبائل والعربان ليت بيني وبينك علي بن ابي طالب صلوات  
الله عليه يدرك مع فيقتلك ولا يبالي فقال له ابوسفيان يا ابا الفضل  
بحق ابن اخيك محمد صلي الله عليه واله وسلم الامم دنت بي على حبيته حتى اراه  
فقال له العباس رضي الله عنه حبا وكراما ثم عطف بالبغلة على نيران نيرها ثم  
قال العباس فاحذرت بالبغلة حتى لا يراه الامم علي بن ابي طالب كرم الله  
وجهره واذا بالامم علي رضي الله تعالى عنه ينادي باعلى صوته من ههنا  
المغير علينا في هذه اللمة العاكرة قال العباس رضي الله عنه فاجبت انا  
يا ابا الحسن عمن العباس قال ومه هذا الرجل الذي معك الذي يوق الساقين  
كاف اعرفه ثم ضرب بيده على ساق ابوسفيان وجذبه فصار بين يديه  
كالصيد بين يدي الارب ثم نظر اليه فعرفه فقال له لاجاك الله ولا رعاك  
ومر اخرجك من مكة وقد امكنت الله منك ومر غيرك ثم اقبل سريعاً